

البيان والتبيين

(ما كان أغنى رجالا مل سعيهم ... عن الجدال وأغناهم عن الخطب) .
وقال لقيط بن زرارة .

(إني اذا عاقبت ذو عقاب ... وان تشاغبي فذو شغاب) .
وقال ابن احمر .

(وكم حلها من تيحان سميذع ... مصافي الندى سار بيهاء مطعم) .
(طوى البطن متلاف اذا هبت الصبا ... على الأمر غواص وفي الحي شيطم) .
وقال الآخر .

(وأغر منخرق القميم سميذع ... يدعو ليغزو طالما فيجاب) .
(قد مد أرسان الجياد من الوجا ... فكأنما أرسانها أطناب) .
وقال الآخر .

(كريم يغض الطرف عند خيانة ... ويدنو وأطراف الرماح روان) .
(وكالسيف ان لاينته لان متنه ... وحده ان خاشنته خشان) .
وقال آخر .

(يقطع طرفه عني سويد ... ولم أذكر بسيئة سويدا) .
(توق حداد شوك الارض تسلم ... وغير الأسد فاتخذن صيدا) .
وقال آخر .

(لاتحسن الموت موت البلى ... فانما الموت سؤال الرجال) .
(كلاهما موت ولكن ذا ... أشد من ذاك لذل السؤال) .
وللحسين بن مطير .

(رأت رجلا أودى بوافر لحمه ... طلاب المعالي واكتساب المكارم) .
(خفيف الحشا ضربا كأن ثيابه ... على قاطع من جوهر الهند صارم) .
(فقلت لها لا تعجين فانني ... أرى سمن الفتيان إحدى المشاتم) .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا رأى عبد الله بن عباس في الامر يعرض مع جلة اصحاب رسول الله يقول غم غواص .

وقال ابن أحمر .

(هل لامني قوم لموقف سائل ... أوفي مخاصمة اللجوج الأصيد) .
وقال لبيد بن ربيعة في التطبيق على قوله

